



دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن: اختيار الأنواع وتقييم مخاطر الأشجار والتقليم



دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن: اختيار الأنواع وتقييم مخاطر الأشجار والتقليم

مقدمة:

دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن، باختيار الأنواع وتقييم مخاطر الأشجار والتقليم، دورة تمتد أسبوع لوحدات التشجير البلدي وفرق الغابات الحضرية وفرق المقاولين المختصة بالعناية بالأشجار، وتنتهي بإعداد خطة إدارة الأشجار الحضرية لمنشأة الحالة. فأشجار الشوارع والحدائق في المدن الحارة الجافة تتراجع حين تغرس أنواع لا تناسب مواقعها، وتحبس جذورها في حفر ضيقة، وتقطع تيجانها جائراً، وتبقى أفرعها المعيبة دون تسجيل حتى تسقط. ويشرف المشاركون أصلاً على فرق الغرس أو التقليم أو الفحص، ويتدربون عبر جولة فحص ميداني لأشجار الشوارع. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة الأشجار الحضرية.

أهداف الدورة:

- موازنة أنواع الأشجار مع مواقع الغرس في الشوارع والجزر الوسطية والحدائق وفق تحمل الحرارة والجفاف والملوحة وحجم التربة المتاح للجذور
- تحديد مواصفات حفر الغرس وخلايا التربة الإنشائية وحواجز الجذور، ورفض الشتلات المعيبة عند الاستلام
- توجيه أعمال التقليم البنائي وتنظيف التاج ورفع التاج وتخفيض التاج وفق معيار ANSI A300
- تقدير مخاطر الأشجار باحتمال الانهيار واحتمال الاصطدام وشدة العواقب، وتحديد إجراءات المعالجة وفترات إعادة الفحص
- بناء سجل حصر الأشجار على نظم المعلومات الجغرافية وتحديثه ليقود أوامر العمل ومؤشرات الغطاء الشجري وأهداف التنوع
- حماية الأشجار المستبقاة في مواقع الإنشاء عبر مناطق حماية الجذور والتسييج والحفر تحت الإشراف

الفئة المستهدفة:

- وحدات التشجير البلدي المسؤولة عن أشجار الشوارع والجزر الوسطية والمساحات العامة المفتوحة
- فرق الغابات الحضرية ومسؤولي الأشجار المسؤولة عن سجلات الفحص وتصاريح الأشجار وأهداف الغطاء الشجري
- فرق المقاولين المختصة بالعناية بالأشجار والمسؤولة عن طواقم الغرس والتقليم والإزالة
- وحدات برامج التخضير المسؤولة عن مستهدفات الغرس واستلام الشتلات وتقارير الغطاء الشجري
- فرق المطورين ومشاريع البنية التحتية المسؤولة عن استبقاء الأشجار القائمة أثناء الإنشاء

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس إدارة الأشجار الحضرية وقيود المواقع

- توصيف أعمار أشجار المدينة وأحجامها وحالتها
- تصنيف مواقع أشجار الشوارع في الجزر الوسطية والأرصقة والساحات
- أساسيات بيولوجيا الشجرة في عزل التحلل وانتشار الجذور
- ضغوط المدن الجافة من الحرارة والملوحة والوهج المنعكس
- مسح خط الأساس لحالة أشجار ممر شارع نموذجي

اليوم 2: أطر اختيار الأنواع ومواصفات الغرس

- مصفوفة اختيار الأنواع وفق تحمل الجفاف والملوحة
- قاعدة Santamour لتنوع الأنواع والأجناس والفصائل
- أبعاد حفر الغرس وحجم التربة الصالحة للتجذير وخلايا التربة الإنشائية
- معايير استلام الشتلات من حيث كتلة الجذور والجذور الملتفة والساق القائد
- مواصفات شبكات حماية الحفر وحواجز الجذور وتدعيم الشتلات

اليوم 3: ممارسات التقليم الفني وتربية الأشجار الفتية

- أهداف التقليم ومواضع القطع وفق معيار ANSI A300
- التقليم البنائي للأشجار الفتية لتكوين ساق قائد واحد
- أساليب تنظيف التاج ورفعته وتخفيضه
- أضرار التقليم الجائر وتعرية الأفرع الداخلية والتقليم التصحيحي
- تخطيط دورات التقليم وكراسات مواصفات عمل الطواقم

اليوم 4: تقييم مخاطر الأشجار وحصرها وحمايتها في مواقع الإنشاء

- تقدير احتمال الانهيار والاصطدام وفق منهج ISA TRAQ
- تمييز العيوب الإنشائية في السياقات المتنافسة واللحاء المحصور
- مستويات تقييم المخاطر البصري المحدود والأساسي والمتقدم
- بيانات حصر الأشجار على نظم المعلومات الجغرافية وأوامر العمل والتقييم بأداة i-Tree Eco
- تسييج مناطق حماية الجذور والحفر تحت الإشراف قرب الأشجار

اليوم 5: جولة الفحص الميداني وإعداد خطة إدارة الأشجار الحضرية

- جولة فحص أشجار الشوارع باستخدام نموذج تقدير المخاطر
- مواصفات الأنواع وحفر الغرس لجادة جديدة في الحالة الدراسية
- برنامج أعمال التقليم ومعالجة المخاطر في الحالة الدراسية
- مؤشرات الغطاء الشجري والمساحات القابلة للغرس بأداة i-Tree Canopy
- استكمال خطة إدارة الأشجار الحضرية ومراجعتها مع المشاركين

المهارات التي ستكتسبها:

- مواءمة الأنواع مع المواقع
- تحديد حجم التربة للتجذير
- فحص الشتلات عند الاستلام
- الإشراف على التقليم البنائي
- تمييز عيوب الأشجار
- تقدير مخاطر الأشجار
- إدارة سجلات حصر الأشجار
- حماية الأشجار في مواقع الإنشاء

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة إدارة الأشجار الحضرية إلى رئيس إدارة التشجير ومسؤول الغابات الحضرية
- تحديد الأشجار التي تقلم أو تراقب أو تخفض أو تزال بناء على تقديرات مخاطر مسجلة لا على المظهر
- تجنب خسائر إعادة الغرس وسقوط الأفرع في العواصف ومطالبات أضرار الجذور الناتجة عن الشتلات الرديئة والتقليم الجائر
- والحفر غير المضبوط
- تزويد الطواقم والمقاولين بكراسات مواصفات التقليم ونماذج تقدير المخاطر وقوائم فحص استلام الشتلات

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون خطة إدارة الأشجار الحضرية إلى رئيس إدارة التشجير ومسؤول الغابات الحضرية ومدير العقود، فيعتمدون عليها في إقرار قوائم الأنواع ومواصفات حفر الغرس ودورات التقليم وفتحات فحص المخاطر قبل موسم الغرس والتقليم المقبل. وتغذي بيانات الحصر أوامر العمل وتقارير الغطاء الشجري. وبعد أول جولة فحص في ظل الخطة، تقارن الوحدة تقديرات المخاطر وسجلات رفض الشتلات ومؤشرات الغطاء الشجري بمستهدفات الخطة، ثم تعدل اختيار الأنواع أو دورات التقليم حيث يضعف أداء الأشجار.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن؟

يحتاج المشارك إلى خبرة في الإشراف على غرس الأشجار أو تقليمها أو فحصها أو على عقود التشجير، مع معرفة بالأنواع المحلية الشائعة. ولا يشترط مؤهل سابق في رعاية الأشجار. ويساعده إحضار قائمة أشجار أو سجل فحص أو مواصفات غرس من منشأته على تطبيق الجولة والحالة الدراسية.

بم تختلف دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن عن دورات صيانة المسطحات الخضراء أو إنتاج المشاتل؟

تركز على الشجرة المفردة في الشارع والحديقة: مواعمة النوع مع الموقع، وحيز الجذور، ومعايير التقليم، وتقدير المخاطر، والحصر، والحماية أثناء الإنشاء. أما دورات المسطحات الخضراء فتتناول العشب والري والعقود، ودورات المشاتل تتناول البذور وإنتاج الشتلات.

لماذا يعد تقييم مخاطر الأشجار محورا في إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن؟

لأنه يكشف الأشجار المعرضة للانهييار والإضرار بالناس أو الممتلكات. وتقدير احتمال الانهييار واحتمال الاصطدام وشدة العواقب يمكن المديرين من ترتيب أولويات التقليم أو المراقبة أو الإزالة وتوثيق قرارات قابلة للدفاع عنها بدلا من التصرف بعد سقوط فرع.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة الأشجار الحضرية ورعاية أشجار المدن؟

يعود المشارك بخطة إدارة الأشجار الحضرية لمنشأة الحالة، تضم مصفوفة اختيار الأنواع ومواصفات حفر الغرس وبرنامج أعمال التقليم ونموذج تقدير المخاطر وقائمة بيانات الحصر ومؤشرات الغطاء الشجري، جاهزة للتكييف مع أشجار منشأته.